اي لكان النظر [illegible] مجرد

من الله شيئاً في دفعها اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر
قلوبهم من الكفر ولو اراده لكان لهم في الدنيا خزي ذل با
بالفضيحة والجزية ولهم في الآخرة عذاب عظيم هم سماعون
للكذب اكالون للسحت بضم الحاء وسكونها اي الحرام كالرشى
فان جاؤك لتحكم بينهم فاحكم بينهم او اعرض عنهم
هذا التخيير منسوخ بقوله وان احكم بينهم الآية فيجب الحكم بينهم
اذا ترافعوا الينا وهو اصح قولي الشافعي ولو ترافعوا الينا
مع مسلم وجب اجماعا وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان
حكمت بينهم فاحكم بينهم بالقسط بالعدل ان الله يحب المقسطين
العادلين في الحكم اي يثيبهم وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها
حكم الله بالرجم استفهام تعجب اي لم يقصدوا بذلك معرفة الحق بل ما هو
اهون عليهم ثم يتولون يعرضون عن حكمك بالرجم الموافق لكتابهم
من بعد ذلك التحكيم وما اولئك بالمؤمنين انا انزلنا التورية فيها هدى
من الضلالة ونور بيان للاحكام يحكم بها النبيون من بني اسرائيل الذين
اسلموا انقادوا لله للذين هادوا والربانيون العلماء منهم والاحبار
الاحبار الفقهاء بما اي بسبب الذي استحفظوا استودعوه اي
استحفظهم الله اياه من كتاب الله ان يبدلوه وكانوا عليه شهداء
انه حق فلا تخشوا الناس ايها اليهود في اظهار ما عندكم من نعت محمد
والرجم وغيرها واخشون في كتمانه ولا تشتروا تستبدلوا باياتي ثمنا
قليلا من الدنيا تأخذونه على كتمانها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون به وكتبنا فرضنا عليهم فيها اي في التورية ان النفس تقتل
بالنفس اذا قتلتها والعين تفقأ بالعين والانف يجدع بالانف والاذن
تقطع بالاذن والسن تقلع بالسن وفي قراءة بالرفع في الاربعة والجروح با

بالوجهين

وعند ابي حنيفة يجب مطلقا

بالوجهين قصاص اي يقتص فيها اذا امكن كاليد والرجل والذكر
ونحو ذلك وما لا يمكن فيه الحكومة وهذا الحكم وان كتب عليهم فهو مقرر
في شرعنا فمن تصدق به اي بالقصاص بان مكن من نفسه فهو
كفارة له لما اتاه ومن لم يحكم بما انزل الله في القصاص فاولئك هم الظالمون
الظالمون وقفينا اتبعنا على آثارهم اي النبيين بعيسى ابن مريم مصدقا
مصدقا لما بين يديه قبله من التورية واتيناه الانجيل فيه هدى من
الضلالة ونور بيان للاحكام ومصدقا حال لما بين يديه من التورية
لما فيها من الاحكام وهدى وموعظة للمتقين وقلنا ليحكم اهل الا
الانجيل بما انزل الله فيه من الاحكام وفي قراءة بنصب يحكم وكسر لامه
عطف على معمول آتيناه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
وانزلنا اليك يا محمد الكتاب القرآن بالحق متعلق بانزلنا مصدقا لما
لما بين يديه قبله من الكتاب ومهيمنا شاهدا عليه والكتاب بمعنى
الكتب فاحكم بينهم بين اهل الكتاب اذا ترافعوا اليك بما انزل الله اليك
ولا تتبع اهواءهم عادلا عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم ايها
الامم شرعة ومنهاجا طريقا واضحا في الدين يمشون عليه ولو شاء
الله لجعلكم امة واحدة على شريعة واحدة ولكن فرقكم فرقا ليبلوكم
ليختبركم فيما اتاكم من الشرائع المختلفة لينظر المطيع منكم والعا
العاصي فاستبقوا الخيرات سارعوا اليها الى الله مرجعكم جميعا
بالبعث فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون من امر الدين ويجزي كلا منكم بعمله
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم لان لا
يفتنوك يضلوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا عن
الحكم المنزل وارادوا غيره فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم بالعقوبة
في الدنيا ببعض ذنوبهم التي اتوها ومنها التولي ويجازيهم على جميعها

المقدر وهو ارشادا

عادلا

عطف قوله وان احكم على قوله بالحق
او على قوله الكتاب اي احكمك